

اليمن: استقالة "نائب أمين عام الحوار الوطني" احتجاجا على انتهاك الحوثيين



الثلاثاء 23 سبتمبر 2014 12:09 م

قدمت أفراح الزوبة، النائب الأول للأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني في اليمن، استقالتها من منصبها، اليوم الثلاثاء، بسبب اخلاص الحوثيين بالاتفاق الذي وقعوا عليه أمس الأول وسيطرتهم على العاصمة صنعاء وانتشار المسلحين في أحيائها

وقالت الزوبة في رسالة إلى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي - ان انكسار صنعاء ومؤسساتها " انكسر في قلبي الإيمان بصدق ونجاعة العملية السياسية القائمة وقدرتها على إخراج اليمن لبوابات المستقبل، ودون إيمان وصدق فلا يمكنني أن أعمل".

وأضافت: "الدولة بيتنا الذي نستظل جميعا بظله والذي تأمرت عليه وأهانتته قوى تقصد نظام الرئيس السابق على عبد الله صالح من خلال تحالف دام لأكثر من نصف قرن عمل على إحلال قبيلة محل الدولة وأنتج كيانا هشاً".

وتابعت: "أتى الحوثيين ليكسروا هبة ما تبقى من الدولة ومؤسساتها في صنعاء أمس الأول حيث انتشر المسلحين في شوارعها وحاراتها في مظهر لا يليق بصنعاء ولا يتناسب مع من يدعي حب اليمن واحترامه لعاصمتها".

وأكملت الزوبة رسالتها قائل : إن "العملية السياسية اليوم لم تعد سوى ستار من الزيف يعطي مشروعية لقوى ليس لديها مشروع دولة ولا وطن، قوى تفكر وتتحدث بلغة القتل والدم والإقصاء والمشاريع الضيقة تريد أن تتدثر بالعملية السياسية وتحقق من خلالها مكاسب لا تعني اليمن واليمنيين بشيء".

وأختتم رسالتها بالإشارة إلى أنه "منذ انتهاء مؤتمر الحوار وأنا مثل غيري من ملايين اليمنيين نرقب أداء القوى السياسية وطريقة تعاملها ومدى احترامها لما توافقت عليه، لكن انتهى بنا المطاف اليوم وصنعاء الغالية، قلب اليمن النابض، وقبلة كل اليمنيين فريسة لصراع دموي بغض على السلطة، أفزع ساكنيها وشردهم وكسر كبرياء الدولة فيها".